الى صفته وفي نسخة العام الماضي اي من ترك
الادخار قال ابن المنير وكانهم فهموا ان النهي
ذلك العام كان على سبب خاص وهو الرافة
واذا ورد العام على سبب خاص جال في النفس
من عمومه وخصوصه اشكال فلما كانت
مظنة الاختصاص عاودوا السوال فبين
لهم صلى الله عليه وسلم انه خاص بذلك السبب
قال صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا بهمزة
قطع وكسر العين المهملة وادخروا بالدال المهملة
المشددة فان ذلك العام الواقع فيه
النهي فاردت ان تعينوا الفقرا فيه اي المشقة
المفهومة من الجهد والامر في قوله كلوا واطعموا
للاباحة والجمهور على ان التضحية سنة مؤكدة
وفي وجه لنا انها متعينة من الكفاية
وقال صاحب الهداية من الحنفية واجبة
على كل مسلم مقيم موسر في يوم الاضحى عن
نفسه وعن ولده الصغار اما الوجوب فهو
قول ابي حنيفة ومحمد وزفر والحسن و
احدى الروايتين عن ابي يوسف وقال
الشيخ خليل من المالكية المشهور انها سنة
وقال المرداوي من الحنابلة وتسن التضحية
لمسلم ولو مكاتبا باذن سيده الا النبي صلى
الله عليه وسلم فكانت واجبة عليه وقد ضحى
صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على
صفاحهما

في نسخة كان بالناس جهد

صفاحهما والاملح الذي يخالط سواده بياض والبياض
اكثر وقيل الاغبر وقيل الابيض الخالص ويستحب
ان يقول عند الذبح بسم الله والله اكبر اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد وصحبه وسلم اللهم
منك واليك اللهم تقبل مني او تقبل من فلان
اذا كان ذبحه عن غيره عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه صلى صلاة العيد يوم الاضحى قبل
الخطبة ثم خطب فقال في خطبته يا ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم
عن صيام هذين العيدين فاما احدهما فيوم
فطركم من صيامكم رمضان واما الاخر فيوم
تاكلون فيه من نسككم بضحيتكم اي اضحيتكم
وفي نسخة نسككم باسقاط الجار ويوخذ منه
جواز الاكل من لحوم الاضاحي ولو فوق ثلاثة
ايام واما قوله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا الا
ثلاثة ايام فالنهي فيه للتنزيه كالامر في قوله
تعالى فكلوا منها واطعموا القانع وحكاه الرافعي
عن ابي علي الطبري احتمالا وقال المهلب انه
الصحيح لقول عائشة وليس بعزيمة اي ليس
النهي للتحريم ولا ترك لهم بعد الثلاث بل يباح
وقال الرافعي لا يحرم اليوم جازما وتبعه النووي
في شرح المهذب وحكى في شرح مسلم عن الجمهور انه
من نسخ السنة بالسنة وقال والصحيح نسخ
النهي مطلقا وانه لم يبق تحريم ولا كراهة

كتاب الاشربة

Copyright © King Saud University